

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية

دور نظام محاسبة المسؤولية في الرقابة على النظم

(دراسة حالة شركة الصمغ العربي المحدودة)

Role of Responsibility Accounting System In Controlling Projects:

A Case study of Gum Arabic Company Limited

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب:

جودات الشريف حامد البلولة

إشراف الدكتور

أحمد هاشم أحمد يوسف

أستاذ المحاسبة المساعد

رئيس قسم المحاسبة

أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية

1428 هـ - 2007 م

استهلال

قال تعالى:

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَلَبَّيْنَهَا أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ
كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا).

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب، الآية (72)

الإهداء

إلى أرواح الشهداء...
إلى إخواني وأخواتي في الله..
إلى أصدقائي جميعاً..
أهدي هذا البحث..

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم, علم الإنسان ما لم يعلم.

والصلاة والسلام على نبي الهدى والتقى سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته وصحابته أجمعين.

أتقدم ابتداءً بوافر الشكر والثناء والتقدير لأساتذتي الأجلاء بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وأساتذتي الأفاضل بأكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، الذين لهم الفضل من بعد المولى عز وجل في إعانتني وتوجيهي حتى اكتمل هذا البحث. وأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية. وأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

والشكر موصول لأسرة شركة كونكورب انترناشونال بتروليموم.

وأخص بالشكر الجزيل أستاذي الجليل الدكتور أحمد هاشم أحمد يوسف الذي كان لإرشاداته وتصويباته أثراً إيجابياً كبيراً في جميع مراحل البحث ونسأل الله تضرعاً أن يجزيه خيراً وثواباً على ما قدمه لي من عطائه العلمي الغزير.

كما أتقدم أيضاً بالشكر لكل من كان له فضل إعانة لي على إتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة.

والحمد لله الذي بيده تتم الصالحات.

الباحث

ملخص البحث

تناول البحث موضوع دور نظام محاسبة المسؤولية في الرقابة على النظم، حيث تمثلت مشكلة البحث في أن النظم ذات الأنشطة المتعددة من الصعوبة أن تتم إدارتها بواسطة شخص واحد مما يتطلب تقسيم سلطات المشروع على عدد من الأفراد من خلال اتباع نظام محاسبة المسؤولية، الأمر الذي يجسد أهمية هذا النظام المحاسبي في الرقابة وتحديد الأنشطة الخاضعة للرقابة، ولتحقيق ذلك تم تحديد عدد من الفروض تتمثل في الآتي:

1. استخدام نظام محاسبة المسؤولية في الرقابة يلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى معايير الأداء بشركة الصمغ العربي المحدودة.

2. نظام محاسبة المسؤولية يؤثر إيجاباً على وظيفة الرقابة ويفرض التدخل لتصحيح الانحرافات أولاً بأول بالشركة.

3. استخدام نظام محاسبة المسؤولية في الرقابة على شركة الصمغ العربي المحدودة يحفز مراكز المسؤولية بالشركة لتحقيق معدلاتها.

استخدم الباحث كل من المنهج الاستنباطي، المنهج التاريخي، المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي لاختييار مدى صحة الفروض.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

1. تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في شركة الصمغ العربي المحدودة يتطلب من المديرين من خلال سلطاتهم ومسئولياتهم المترتبة عليها أن يبذلوا ومرووسيههم قصارى جهدهم لتحسين أداء مراكزهم على ضوء المعايير التي بموجبها تم التخطيط للأهداف المطلوب تحقيقها.

2. وضوح خطوط السلطة والمسؤولية بين دوائر النشاط المختلفة بالشركة ورقابة ومتابعة أداء المستويات الإدارية الدنيا من قبل الإدارة العليا يجعلها تولي اهتماماً كبيراً بما يحدث من انحرافات وبالتالي تقوم بالسعي الجاد لتقصي أسبابها ومحاولة تصحيحها تحسباً لحدوثها مرة أخرى.

3. تحديد الشخص المسئول عن نشأة الانحراف بالوحدات الإدارية بالشركة يشجع كل مدير ومرووسيه على الاجتهاد والمثابرة لإنجاز المعدلات المعيارية للمراكز المسئولين عنها.

من التوصيات المهمة التي خرج بها الباحث:

1. ضرورة أن تقوم الإدارة العليا بالمشروع بفصل سلطات ومسئوليات مديري الإدارات المختلفة بالمشروع الأمر الذي يؤدي إلى تنمية روح الابتكار وتجويد الأداء.

2. ضرورة أن تعتمد إدارة المشروع على معايير علمية واضحة في مرحلة تخطيطها لنشاط وأهداف المشروع والرقابة على تنفيذها.

3. على إدارة شركة الصمغ العربي المحدودة ترجيح أفضلية استخدام الموازنات المرنة بدلاً عن الموازنات الثابتة لتسهيل الاستجابة للتغيرات التي يمكن أن تحدث أثناء التنفيذ ومنطقية المقارنة من خلالها بين الأداء المستهدف والأداء الفعلي .

ABSTRACT

The research talked role of Responsibility Accounting System in controlling projects where the research problem is represented in the projects with multiple activities that are difficult to manage by on individual which entailed the division of the project responsibilities on a number of individuals through the adoption of responsibility accountability, which embodies the importance of this accounting system in monitoring and defining the activities subjected to monitoring, and to achieve this a number of hypothesis has been tested.

The important results which the researcher obtained are:

1. Application of responsibility accounting at the gum Arabic company limited, requires that the managers through their authorities and responsibilities accruing from it, they and their subordinates should put their utmost effort to improve the performance of their centres in the light of the standards on which the goals to achieved have been planned.
2. Putting clear lines of authority and responsibility between the different activity centers in the company, monitoring and follow-up of the lower levels of administration by the senior administration allows it to give large attention of the deviation that take place and consequently the senior administration strives hard to find out the causes and try to rectify it to avoid its recurrence again.
3. Identification of the person responsible for the origin of deviation in the administrative units of the company encourages every manager and his subordinates to exert more effort and persevere to achieve the standard rates at the centers.

Some of the important recommendations arrived at by the researcher:-

1. It is necessary that the senior administration in the project separates the authorities and responsibilities of the different departments in the project which may develop performance perfection.
2. The project management in necessary use clear scientific standards at the planning stage of the activity and monitoring of their execution.
3. The gum Arabic company ltd. should give preference to use flexible budgets instead of constant budgets in order that response to changes may accrue during execution and the logical comparison between the targeted performance and the actual performance.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
المقدمة	
1	الإطار المنهجي
3	الدراسات السابقة
الفصل الأول: مفهوم وأهداف ومبادئ ومقومات نظام محاسبة المسؤولية	
13	المبحث الأول: مفهوم وأهداف ومزايا نظام محاسبة المسؤولية
22	المبحث الثاني: مبادئ ومقومات نظام محاسبة المسؤولية
الفصل الثاني: مفهوم وأهداف ووسائل الرقابة	
32	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية الرقابة
44	المبحث الثاني: الرقابة على المشروعات في ظل نظام محاسبة المسؤولية
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
59	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن شركة الصمغ العربي المحدودة
68	المبحث الثاني: تحليل البيانات
الخاتمة	
90	النتائج
91	التوصيات
93	المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60	تكوين رأسمال شركة الصمغ العربي المحدودة حسب النسبة المئوية لكل قطاع	1/1/3
61	فروع شركة الصمغ العربي بالولايات	2/1/3
61	فروع شركة الصمغ العربي بالخارج	3/1/3
68	مقارنة بين الموازنة التقديرية والإنجاز الفعلي للفترة الأولى	1/2/3
71	مقارنة بين الموازنة التقديرية والإنجاز الفعلي للفترة الثانية	2/2/3
73	مقارنة بين الموازنة التقديرية والإنجاز الفعلي للفترة الثالثة	3/2/3
76	مقارنة بين الموازنة التقديرية والإنجاز الفعلي للفترة الرابعة	4/2/3
77	المبيعات	5/2/3
78	المشتريات	6/2/3
79	مصروفات المشتريات	7/2/3
80	مصروفات الصادر	8/2/3
80	البضاعة المتاحة للبيع	9/2/3
81	مخزون آخر المدة	10/2/3
82	تكلفة المبيعات	11/2/3
83	الأرباح التجارية	12/2/3
83	الإيرادات الأخرى	13/2/3
84	إجمالي الأرباح	14/2/3
85	المصروفات العمومية والادارية	15/2/3
86	مصروفات التمويل	16/2/3
86	صافي الأرباح قبل الضرائب	17/2/3
87	مخصص الضرائب	18/2/3
88	صافي الأرباح	19/2/3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
66	الهيكل الإداري التنظيمي لشركة الصمغ العربي المحدودة	1/1/3

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	الميزانية التقديرية لشركة الصمغ العربي	1
99	قائمة الدخل في 2005/3/31م لشركة الصمغ العربي	2
100	قائمة الدخل في 2005/6/30م لشركة الصمغ العربي	3
101	قائمة الدخل في 2005/9/30م لشركة الصمغ العربي	4
102	قائمة الدخل في 2005/12/31م لشركة الصمغ العربي	5